صدق او لا تصدق .. في بلدِ يزخر بالثروات

وخلاصة القول ان عدد المستشفيات لا 🗆 بغداد / سها الشيخلي عدُّسة / ادهم يوسَّف يتناسب بالمرة مع عدد السكان.

يعانى المواطن من تدنى الخدمات الطبية بصورة عامة، وقد اعدت وزارة الصحة دراسة تناولتها وسائل الاعلام اشمارت فيها الى ان نسبة العراقيين خارج الخدمة الصحية هم ٢٠٪.

رغم ان الواقع العلاجي في العراق قد شهد تطوراً وإسعاً وكان يؤمل له ان يشهد تحسناً بعد ٢٠٠٣، الا ان ما حصل هو تراجع بشكل ملحوظ، لاسباب متنوعة، قد يكون من بينها انشغال الحكومات المتعاقبة بامور اهم من المواطن، وانشغالها بقضايا اهم من الخدمات التي من بينها متابعة الدوائر الصحية والمستشفيات و توفير الادوية، التي صار توفرها في المستشفيات الحكومية حلما ،بل انه وحتى في حال توفرها فانها تذهب الم، غير المرضى وتتم المتاجرة فيها على حساب صحة المريض. اعلان وزارة الصحة تلك النسبة يدلل على ان نسبة ٨٠٪ هم الذين يتلقون الخدمة الصحية فقط ولكن كيف؟، مع العلم أن ميزانية وزارة الصحة تعادل ميزانية دولة من دول الجوار، فما هو السبب؟

قلّة المستشفيات التخصصية

رغم ان نفوس العر اق تزيد على الثلاثين مليون نسمة، وان نسبة النساء في المجتمع تشكل ٦٠٪ ونسبة الشبابهي ٦٥٪ وان عدد نفوس مدينة بغداد تزيد على ٧ ملايين نسمة،فإننا لا نجد عددا كافيا لمستشفيات متخصصة. ورغم المحن والحروب والاحتقان الطائفي الكبير الذي ضرب العراق كالاعصار وخلف وراءه عددا هائلا من المرضى النفسانيين لا نجد في بغداد سوى مستشفى واحد متخصص بالحالات النفسية التي تتركز في الادمان بكل اشكاله وهو مستشفى ابن رشيد، ورغم التفجيرات التي ما زالت تمارس وعمليات الارهاب ألتي لم تنقطع وما خلفته من ضحايا فلا تو حد مستشفيات متخصصة كافية في

الكسور وغيرها ،وهي بالتأكيد لاتكفي،

قلة عدد الأطباء يشكو اغلب المرضى من ممارسات بعيدة عن الروح الانسانية التي يجب ان يتحلى بها الطبيب بصورة عامة، فهل طرأ تغيير على الأطباء في هذا الزمان، ولماذا يتعالى الطبيب على مريضه ويبتزه احيانا كما يفعل مساعده المرض؟!، وهل هناك قلة في عدد الاطباء الاختصاص بعد هجرتهم اثر تعرضهم الى الاغتيالات والمطاردة في زمن الاحتقان الطائفي وقلة المستشفيات، ما جعل المرضى يلجأون الى دول اخرى مثل الهند للشفاء، وكذلك جعل نسبة غير المخدومين بالنظام الصحي يرتفع ليصل الى ٢٠٪ وعن ذلك أجبات الدكتور محمود عبد الباقى اختصاص الامراض الباطنية قائلا، ان تخصيصات وزارة الصحة تقف وراء تدنى الخدمات الصحية المقدمة للمواطن، ف ٨٠٪ من الموازنة العامة كما يعلم الجميع رغم زيادتها عن العام الماضي تذهب الى المرتبات والاجور، ولم يبق سوى ٢٠٪ تستنزف كل من وزارتي الدفاع والداخلية ثلثها، وما تبقى يتوزع بين الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات البلدية، لذلك نجد التدني و القصور في كل هذه الخدمات، اما القول ان الطبيب يبتز مريضه فانا لا او افقك على ذلك فالطبيب في كل الظروف والاحوال هو رسول الانسانية، وكل همه شفاء مريضه بعيدا عن اي غرض اخر، ويرى الدكتورعبد الباقي ان المستوى الطبي يمكن قياسه بمعادلة تجمع كل من الطبيب، الممرض، الصيدلي، المريض، وهذا المربع لا يكفي لوحده، اذا يجب ان تتحمل الادارة العبء الاكبر في توفير المستلزمات الطبية التي تقدمت في عصرنا هذا بشكل كبير، ومنها اجهزة (الاشعة، الرنين، الايكو ،السونار، ميموكراف). ويؤكد ان الطبيب هو جزء من هذه المعادلة لكنه ليس كلها فلو اختلت كفاءة اي عنصر من عناصر المعادلة المذكورة اختل النظام الصحى.

الممرض والصيدلي ويجد رئيس الممرضين في احد

المستشفيات كرار كاظم ان عدد الممرضين في المستشفيات قليل جدا مع العلم انه يقدم خدمات مهمة للمريض فهو يرافقه حال دخوله الى المستشفى وحتى بعد مغادرته لها، الا انه في الغالب لا يلاقي رضا احد مع العلم ان الطبيب لا يمكن ان يقوم باية عملية مهما كانت درجتها سواء كانت صغرى او متوسطة او كبرى بدون خدمات المضمد، فهو الحلقة الموصلة بين الطبيب والمريض. ولا ينفى الممرض كاظم وجود من يبتز المريض وهذا نابع من شعوره غير الانساني، وان كل مهنة مهما كانت نبيلة وانسانية تضم بين جوانبها مختلف النفسيات والمشاعر والتي تجعل من هذه المهنة محط شكوك لدى المريض، ويرى ان الادوية التي يصفها الطبيب لا يمكن في بعض جوانبها ان تؤدي غايتها الا بجهود المرض ومنها على سبيل المثال (زرق الحقن، التداوي الدوري) بعد اجراء العمليات وخاصة الكبرى منها، وان توفير الأدوية ومنها الحقن تسهل عمل الممرض. اما الصيدلي علي المهنا فيجد ان قلة المستشفيات في العراق وما يقابلها من قلة الادوية هي السبب فى تدنى مستوى الخدمات الصحية، ويرى أن اغلب المستشفيات تعانى نقصاً حاداً في الادويـة، وان اكثر المستشفيات لا تمتلك حتى الادوية المسكنة البسيطة مثل (البرسيتمول، البونستان، البندول) الى جانب اغلب ادوية الامراض المزمنة، كما ان تخصیص مبلغ ٥٠ ملیون دینار لکل مستشفى لشراء الادوية من السوق المحلية لا يكفى فاغلب الادوية قد ازداد سعرها عالميا، كما ان البدائل ان وجدت فهي قريبة من انتهاء صلاحيتها، او غير متوفرة، كما يجب ان نذكر ان اغلب الشبركات التى تتعامل معها وزارة الصحة في شراء الادوية هي شركات غير رصينة وغير معروفة عالميا، ما يجعل السوق الدوائية بعيدة عن ثقة كل من الصيدلي والممرض الي جانب المريض، كما يحمل المهنا ادارات المستشفيات مسؤولية تسرب بعض الادوية لتباع بالخفية الى الصيدليات الاهلية ما يزيد من اعباء المريض خاصية الفقراء منهم وذوي الدخل المحدود، والذين يعانون من الامراض

آخسر مستشفی بنیت عسام ۱۹۸۲

والضغط والربو.

رداءة المستلزمات

المزمنة الذين يحتاجون الى العلاج وترى ان هذا الرقم متواضع. المستمر ومنهم مثلا مرضى السكري

والسونار في المستشفيات الحكومية لقلتها، كما يؤكد بعض المرضى ان ■ وزارة الصحة: ٢٠٪ اغلب الأطباء (في العيادات) لا يثق بتلك الاجهزة المذكورة ويطالب من العراقيين خارج المريض باجراء مثل تلك الفحوصات النظام الصحي ... في مختبرات اهلية ،وهـو شكل من اشكال ابتزاز المريض كما ان خيوط العملية من المستلزمات الواجب توفرها في المستشفيات الحكومية،

ادوية ليست في متناول الجميع

فهناك طوابير تقف بانتظار دورها

للتصوير في اجهزة الرنبن والايكو

لكن احدى المريضات حدثتنا قائلة

: تم اجراء عملية ولادة قيصرية لها

فى مستشفى حكومية، فكانت خيوط

العملية من النوع الرديء الذي جعل

الجرح يلتهب ويسبب لها معاناة

كبيرة .وتخلص المريضة الى القول

انها كانت تتمنى ان تكون ولادتها في

مستشفى اهلى لكنها لا تقوى على

دفع اجور المستشفى الاهلى ،وهذا ما

يجعل نسبة غير المخدومين بالنظام

الصحى ربما يكون اكثر من النسبة

التي ذكرتها وزارة الصحة وهي ٢٠٪،

أسباب تدهور الواقع

الصحي

وبين احد المسؤولين في وزارة الصحة

(رفض ذكر اسمه) ان اسباب تردي

الخدمات الصحية يمكن تلخيصها كما

■ شركات الأدوية التي يتم التعامل معها غير رصينة وغير معروفة عالميا

شبكاوى المواطنين كثيرة عن قلة ورداءة الاجهزة والمستلزمات الطبية

يأتى: هجرة الكوادر الصحية، الكوادر الوسطية، والنقص الحاد في عدد المستشفيات والمستوصفات، وانتشار الكثير من الامراض الخطيرة ومنها الامراض السرطانية، استيراد ادوية فاسدة من دول الجوار ومن شركات غير معروفة، والفساد المالي والإداري والسياسي، وقلة التخصيصات المالية ،ونقص الوعى الصحى لدى المجتمع.

مع المفتش العام

بدوره قال المفتش العام في وزراة الصحة الدكتور عادل محسن : نحن نعترف ان ۲۰٪ من المرضى غير مخدومين بالنظام الصحى وتعمل البوزارة على انشباء مراكز صحية خافرة لمدة ٢٤ ساعة في المناطق التى لم تتوفر فيها مستشفيات ومنها المناطق النائدة ولدينا ٢٢٠ مستشفى فى عموم العراق وهى بالتأكيد غير كافية وان اخر مستشفى تم بناؤها كانت في عام ١٩٨٦ ومع ذلك فقد استطاعت هذه المستشفيات ان تقدم انواع الخدمات عام ٢٠١٠ حيث

عمليات جراحية مكلفة؟ ان عدد الذين دخلوا المستشفيات الحكومية كان ٨و٢ مليون مريض ، وعدد الذين اجروا العمليات (الكبرى، فوق الكدرى، المتوسطة، الصغرى) بلغ ٧٠و١ مليون كما تم اجراء ٣٦ مليون فحص مختبري

واكثر من ٥و٤ ملايين تصوير شعاعي و٦و١ مليون فحص بالسونار و٢٦٠ الففحص بالمفراس و١٢٠ الففحص بالرنين و٦٧ الف فحص بالناظور و ٢٠ الف قسطرة قلب للتشخيص والعلاج وتمت ولادة ٢و٢ مليون طفل لعام ٢٠١٠، منها ٦٦٠ الف طفل ولدو ا في مؤسساتنا الصحية، ١١٠ ألاف طفّل في المستشفيات الاهلية و٤٠٠ الف طفل في البيوت على يد القابلة الماذونة ،وان الولادات غير الطبيعية في مستشفياتنا لا تتعدى ٦١و٩ فقط في حين نجد ان المستشفيات الاهلية تتم الولادة القيصرية فيها بنسبة ۸۰-۸۰ ٪. واکد الدکتور محسن ان الواقع الصحي في العراق يعاني من مشاكل كثيرة اهمها الخلل في البني

ظاهرة نسالط عليها النفسوء..



لم تكن المرة الاولى ولن تكون الاخيرة،لطالما وجدت السيطرات الامنية غير المنضبط افرادها ستتكرر هذه الحالة. كانت كلمات سائق سيارة الاجرة "الصفراء" تنم عن اعتياد على ماحدث في تلك الظهيرة الساخنة، حينما تجمعت السيارات بانتظار انبوبة الحديد التي يحملها رجل الامن في سيطرة الكرادة ان تعطيك رخصة المرور او الانتظار في طابور اخر على يمين نقطة التفتيش. وبعد زحف بطيء جاء دور "التاكسي الذي كان يحمل معه ثلاث بنات متجهات الى المنزل بعد انتهاء يوم طويل في العمل باحد المصارف ، حين قاطع كلامهن هواء حارجاء بسبب طلب احد عناصر الشرطة فتح زجاجة المركبة دافعا رأسه الى الداخل





سيطرات مهمتها حماية المواطن... ولكن!

سيطرات أمنية تتحرش بالنساء . . وترمي منشورات تحمل أرقام هواتف لا

□ وائل نعمة - ايناس طارق

وبدأ بأسئلة لا تتعلق بواجبه الأمنى ، ولم تفلح محاولات سائق الاجرة اقناعه بعدم التحرش بالفتيات لاعتبارات أخلاقية ، بل زاد في عناده وطلب منه اطفاء التبريد . . والاتجاه يمينا الى مكان التفتيش في السيطرة ، حينها بدأ شوط اخر من الاسئلة غير المنطقية، ترأسها شرطى سمين صاحب كرش ضخم لايمكن ان يسير به لعدة مترات ، وبدا منزعجا من ان صاحب سيارة الاجرة يجلس داخل سيارته مشعفلا تبريدها وبجانبه الفتيات بينما هم يقفون تحت شمس الصيف الحارقة. ولم تنته القضية الا بعد ان افرغ الشرطى السمين مافى جعبته من عقد وفضول وتخلص من ملله.

الاوقات الطويلة الضائعة

الاوقات الطويلة الضائعة في السيطرات الامنية تبرر دوما من الجهات المسؤولة بانها تاتى لحماية المواطن، على الرغم من ان اجهزة السونار قد اثير حولها اكثر من مشكلة واتهمتها أطراف أمنية وسياسية وبرلمانية ومتخصصون بأنها فاشلة ولا تكشف بعض انواع الاسلحة كما اعترف قاسم عطا بذلك ، حين ظهر في احد المؤتمرات الصحفية على خلفية ارتفاع حالات الاغتيال بالاسلحة الكاتمة، واعلن امام الملأ ان اجهزة السونار لا تكشف الأسلحة .وكان عدد من النواب راحوا يتحدثون عن صفقات فاسدة وراء استبرادها .

التفتيش في تثبيتها للامن في الفترات السابقة، ومساهمتها في القاء القبض على ارهابيين وسيارات مفخخة ،وكل هذه السباعات التي نهدرها في انتظار طابور السيطرة مع ارتفاع درجات الصرارة نجد لها ما يبررها من جوانب امنية ، لكن غير المبرر ان تتعامل بعض العناصر الامنية المتواجدة في السيطرات بطرق غير اخلاقية،

بالمقابل لايمكن لاحد انكار دور نقاط

وتتعمد التحرش بالنساء سواء السائقات او المتواجدات في داخل السيارات.

عشر سيطرات أمنية

وبهذا الشبأن تعترف الكثير من النساء بتعرضهن للتحرش وتعمد المضايقة في اثناء المرور بالسيطرات الامنية ، حين تبين منال ٣٢ عاما بانها تتعرض لمضايقات من الجهات الامنية بشكل شبه يومى . مؤكدة انها حاولت ان تغير اسلوبها اكثر من مرة في التعامل مع افراد نقاط التفتيش لكن دون جدوى .

منال موظفة في مديرية تربية الرصافة و تمر باكثر من عشر سيطرات يوميا اثناء انتقالها من منطقة حى الجهاد الى شيارع فلسطين وبالعكس، وهي تستقل سيارتها الحديثة وتحاول ان تتخلص من اصبوات المنبهات وحرارة الجو بغلق النوافذ وفتح تبريد

لكنها تقول في حديثها لـ"المدى ": سيطرتان من اصل أكثر من عشرة على الاقل يحاول افرادها التحرش بي بمختلف الطرق ، سواء السؤال عن مكان عملي ، او عن ارقام السبيارة، او يطالبونني باطفاء التبريد والاجابة عن اسئلتهم غير الامنية . معتبرة ان هذا الوضع مهين ولا يليق بدور رجل الأمن الذي اختار ان يكون مصدر ازعاج للمواطن . مع احترامنا للأخرين!

التحرش بالرجال والنساء

فيما تشير فيان الشيخ على الى انها لم تتعرض للتحرش بشكل شخصى ،لكنها تعتبر ان موضوع التحرش بالنساء من قبل السيطرات الامنية يعود الى الثقافة العامة للرجال في البلد.

فيان هي ناشطة مدنية في منظمة تموز تؤكد في كلامها مع "المدى " ان رجال الامن يجب ان يبتعدوا عن هذه التصرفات لانهم قدوة للمواطن في الشارع ويجب ان يكون سلوكهم محل احترام لامحل نقد من قبل المواطن. من جانب اخر ترى الناشطة المدنية بان

الداخلية: التحرش تصرف فردي من بعض

ناشطات مدنیات :

التعامل مع المواطن

الشرطة لا تعرف كيفية

نساء : نتعرض لمضايقات

من السيطرات الأمنية

بشكل يومي

المنتسبين THE R. P. SEC. LEWIS CO., LANSING.



الاسدي وهي ناشطة مدنية في المعهد العراقي تقول لـ" للديّ " أن الشباب المتواجدين في السيطرات هم من ثقافات وبيئات مختلفة ، وقد يتعمد البعض التحرش بالنساء وفقا لثقافته التي قد يعتبر المرأة التي تقود السيارة غير محترمة ، او السافرة تستحق ان تسمع كلامات نابية حتى تتعض ولا ترتدي تلك الملابس التي يراها حسب ثقافته بانها غير محترمة .عادة الوقت الطويل الذي يقضيه رجل الامن في الشارع يدفعه للتحدث باسهاب وفضول مع بعض النساء .

التحرش من قبل افراد السيطرات الامنية لم يعد حكرا على النساء بل حتى على الرجال لان المضايقات لسائقي السيارات هو تحرش من نوع اخر .

كما يتجه عناصر التفتيش الى اسلوب جديد من التحرش، وهو عن طريق رمى ارقام الهواتف في داخل السيارة. لمى سليم ١٩ عاما تؤكد لـ"المدى " انها في أحيان كثيرة تستلم قصاصات ورقية يكتب على ظهرها ارقام هواتف نقالة واسم احد الاشخاص حين تمر من السيطرات الامنية . لمى وهى طالبة في الجامعة المستنصرية تستذكر حالة حدثت لها حين كانت برفقة اخيها الذي جاء لإيصالها الى البيت بأنهما توقفا في إحدى السيطرات الأمنية ، حينها طلب احد افرادها ان يخرج السائق ويفتح صندوق السيارة الخلفي ، واثناء نزوله توجه شرطى اخر راميا قصاقة ورق من

التحرش عن طريق الأرقام

القضاء على الملل

خلال النافذة تحمل رقم هاتف . ولم يكن من

لمى الا ان رمت الورقة في الشارع ولم تقل

لاخيها شيئا خوفا من احداث مشكلة لا تحمد

فيما تعتبر سهيلة الاسدى بان الملل والوقوف الطويل بالواجب في الشارع يدفع البعض الى قتل الوقت بالتحرش .

من جهة اخرى تعتبر الاسيدي ان المجتمع العراقى يعيش جوا من التناقضات بسبب التشدد الديني من جهة والانفتاح التكنلوحي وثورة الاتصالات من جهة اخرى، والتي رمت بظلالها على سلوك الفرد.

من جانبها شددت استاذة علم الاجتماع في جامعة بغداد على ضرورة توعية وتثقيف العناصير الامنية وكيفية التعامل مع

الإكاديمية فوزية العطية اشارت في حديث مع "المدى" الى ان في سبعينات القرن الماضى كانت هناك لقاءات وحوارات تجمع الجهات الامنية مع المواطن واساتذة القانون والاجتماع وعلم النفس في ندوات اجتماعية وثقافية تناقش خلالها طريقة التعامل مع المواطن. مطالبة اعادة هذه اللقاءات المداشرة لما لها من دور كبير في تقريب عناصر الامن

والمواطن مع بعضهم البعض. العطية طاليت الجامعات والمدارس ومنظمات المجتمع المدنى بالدخول الى خط معالجة مشكلة التحرش بالنساء وتثقيف الجهات الامنية والشباب بشكل عام من اجل احترام الأخر في الشارع.

سيطرات "الحب" بالمقابل يشير عدد من العناصر الامنية الى

انهم يحاولون قضاء بعضا من الوقت في مغازلة النساء وتلطيف حو العسكرية. احد المنتسبين في سيطرة البياع والذي يلقب بين زملائه ب"ابوالحب" يحمل في جيب بنطاله العسكري عددا كبيرا من قصاصات الورق التي كتب عليها اسمه ورقم هاتفه ، وهو يرمى بها كلما استطاع ذلك. ويقول ل"اللدى": قد يصل عدد الأوراق التي اعطيها للنساء الى اكثر من عشرين ورقة يوميا ، ولا استقبل غير اتصال واحد كل شهر او شهرين من احدى الفتيات التي رميت لها الرقم.

ابو الحب لا يميز بين عازبة او متزوجة ، كبيرة او صغيرة ، محجبة او سافرة ، الكل يخضع لتجربة الارقام الورقية والنتيجة

في حين يعتبر الكثير من الشرطة والجيش المرابطين في السيطرات الامنية ان مظهر النساء غير المحتشم اعلى حد تعبيرهم يدفعهم للتحرش . فيما يعتقد فريق احر بان بعض النساء يحاولن بشتى الطرق لفت انتداه عناصر السيطرة اليها سواء باستخدام المنبه او الحديث بطريقة "لينة ' الى حد بعيد .

مراقبة وعقوبة

فيما أكد مدير العلاقات والاعلام في الشرطة الاتحادية وجود عدة دورات تثقيفية تنظم من اجل تثقيف المنتسب في الشرطة ، في كيفية تعامله مع المواطن بشكل يليق بطبيعة

محمد البيضاني يشير في حديثه لـ"المدي الى ان رجال الامن هم من شرائح مختلفة، والامر يحتاج الى تكثيف العمل على تدريب المنسب في التعامل مع المواطن . عادا في الوقت نفسه ان الوقت الطويل الذي يقضيه المنتسب في الشارع هو ما يجعله يتصرف بهذه الطريقة ، بايقاف السيارات المدنية او حتى تفتيشها في الوقت الذي نؤكد ان التفتيش وايقاف العجلات المشكوك بها هو من و اجبهم فقط .

البيضاني يعتبرها تصرفات فردية تصدر من بعض العناصر السيئة ، رافضا ان يعمم الموضوع على كل منتسبي الشرطة .موضحا وجود ارقام هواتف حكومية تكتب قرب اية سيطرة لتسلم شكاوى المواطنين في حالة تعرضهم الى اي شي يسى اليهم ، اضافة الى ان الشرطة الاتحادية قامت بمعاقبة ومحاسية ويقل منتسيين سيطرات امنية بعد ورود معلومات عن اساءتهم التصرف ، كما وجد خط ساخن في موقع قيادة الشرطة الاتحادية على الانترنت للمعالجة الفورية لأي مشكلة او خرق يصدر من قبل احدى السيطرات الامنية ، كما توجد لجان يومية تتجول على السيطرات الامنية . فضلا عن

وجود انضباط الشيؤون الداخلية الذي يراقب عمل السيطرات. فيما اشار مصدر من وزارة الداخلية "النجدة المحلية " رفض ذكر اسمه ان شكاوي عديدة تقام ضد منتسبى السيطرات الامنية لقيامهم بمضايقة المواطنين واساءة التصرف بحق عدد من النساء ، مؤكدا في حديث لـ"المدي

انهم يحاسبون ويعاقبون. ويشدد المصدر على وجبود منتسب من شبؤون الداخلية والاستخبارات في كل سيطرة يراقب تصرفات منتسبى السيطرات الامنية واقرب مثال على ذلك السيطرة التي كانت مرابطة في منطقة "الكرادة داخل" كان احد منتسبيها يقوم بالتحرش بالسيدات مما اثار غضب الرجل الذي كان بصحبة زوجته وحدثت مشاجرة بينهم وعند اجراء التحقيق الذي اثبت ان المنتسب كان يثير المشاكل وقد تم نقل جميع اعضاء السيطرة

فيما اوضىح عضو لجنة الامن والدفاع حامد مطلك في تصريح لـ(المدي) قائلاً: ان المواطن اصبيح الان مكتلا من كثرة المعوقات التى يعيشها ومن ضمنها كثرة السيطرات الأمنية والمضايقات والكلام غير اللائق الذي يتعرض له المواطن وهو نتبحة انتساب شخصيات غير مهنية لا تملك اغلبها الثقافة ولا حتى اسلوب التعامل الاخلاقي. داعيا الى ما اسماه بالغربلة بين صفوف الجيش والشرطة. فيماً اكد الخبير القانونِي طارق حرب في

تصريح لـ (المدى) قائلاً: أن المادة ٤٠٢ من قانون العقوبات ١١١ لسنة ١٩٦٩ تذكر : يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على ثلاثين الف دينار او بإحدى هاتين العقوبتين من طلب امورا مخالفة للاداب من اخر ذكرا او انثى . كما ان من تعرض لانثى في محل عام بالقول او الفعل او اشارات على وجهه يخدش حياءها ، تكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على